

تفاصيل على موقع تشرين

## محاولة استباقية أميركية لاحتواء تطورات خطيرة.. تحشد جديد على إيقاع تعزيز «الناتو» وتركيا غير بعيدة عن اللعبة

### أكد أهمية تعزيز عمل اللجنة الحكومية المعنية بمحاربة الفساد.. مجلس الوزراء: الإسراع بإنجاز نظام الحوافز للعاملين في الدولة

تفاصيل على موقع تشرين



### البضائع المقلدة تغزو الأسواق السورية.. غش وتديس وأسعار كاوية واعتراقات الباعة صادمة

تشرين - يسرى المصري

لم تعد المشكلة بالأسعار المرتفعة فقط، لكن الأسوأ هو شراء بضاعة رديئة بأسعار كاوية، ولاسيما ما يتعلق بأجهزة وملحقات الاتصالات، كالمشاحن وبطاريات الحواسيب والشاشات، ناهيك بفساد المعلبات وأغلبية السلع التي يتم شراؤها من التجمعات والأسواق الشعبية.

4



### إصلاح مجفف الذرة الصفراء «شيزر» قاب قوسين أو أدنى

2

### تدريب عملي احترافي وعلاج مجاني للمرضى.. كلية طب الأسنان تخرج ٨٠٠ طالب ماجستير سنوياً

6

### تشرين للمرة الأولى بطل كأس الجمهورية.. إشارة استفهام حول أسعار بطاقة الدخول.. وتعجب من تهميش الإعلام الرياضي؟!!

7

3

### البطيخ الفاكهة الوحيدة التي تتربع على قائمة مشتريات المواطن

### استجرار ٧٠٠ ألف طن قمح هذا العام تكفي أربعة أشهر.. وسيتم اللجوء للاستيراد لتغطية النقص



2

## استجرار ٧٠٠ ألف طن قمح هذا العام تكفي أربعة أشهر.. وسيتم اللجوء للاستيراد لتغطية النقص

■ تشرين - ميليا اسبر



مسيطر عليها من قبل؟ قسد؟

مدير السورية للحبوب ذكر أنّ أكثر المحافظات تسويقاً للقمح هي حلب، حيث وصلت الكميات إلى ٢٠١٤٥٦ طناً بزيادة لا بأس فيها عن العام الماضي، والتي كانت ١٦٣٦٣٣ طناً، بينما وصلت الكميات المسوقة في حماة إلى ١٩٠٣٤٥ طناً، بزيادة جيدة عن العام الماضي، والتي كانت ١٣٠٦٠٩ أطنان، لافتاً إلى أنّ هذا التحسن يعود إلى أسباب، أهمها عودة العديد

زيادة أكثر من ٢٠٠ ألف طن قمح مسوّق هذا العام مقارنة بالموسم الماضي، إلا أنّ هناك تراجعاً في تسويق قمح الحسكة بحوالي أكثر من ٧٠٠٠ طن، فقد بلغ إجمالي الكميات المسوقة من محافظة الحسكة ٥٧٩٦ طناً، بينما كانت العام الماضي ١٢١٦٤ طناً، والسبب في هذا الانخفاض وجود قوات قسد؟ ومنعهم الفلاحين من تسليم القمح لمراكز السورية للحبوب؟ في المحافظة، بينما بلغ إجمالي الكميات المسوقة على مستوى القطر حتى تاريخه ٦٥١٣٨٥ طناً مقارنة مع ٤٧٤٦٥٥ في العام الفائت، وذلك حسب ما أكده مدير السورية للحبوب، المهندس عبد اللطيف الأمين- في تصريح خاص لـ تشرين؟

أما الكميات المستلمة في الرقة فوصلت إلى ٣٣٨٤١ طناً بزيادة، مقارنة عن العام الفائت، حيث كانت ٣٠٥٢٥ طناً، بينما في دير الزور ٤١٠٥٣ طناً بزيادة بسيطة عن الموسم السابق، التي بلغت ٣١٣٩٥ طناً.

وكشف الأمين عن وجود صعوبات في تسويق قمح الجزيرة، بسبب تواجد قوات (قسد)، ومنعهم الفلاحين من تسليم المحصول إلى مراكز الشراء، إضافة إلى وجود مساحات كبيرة من الأراضي

من المساحات المزروعة إلى الفلاحين، بعد أن أصبحت المنطقة آمنة، وكذلك المناخ الملائم، حيث ساعدت الهطلات المطرية على زيادة المردود في الإنتاج.

وبيّن الأمين أنّ مشتريات هذا الموسم تصل إلى أكثر من ٧٠٠ ألف طن، منوهاً بأنها تكاد تكفي ٣-٤ أشهر كحد أقصى، وتالياً من المتوقع استيراد ما بين ١-١,٤ مليون طن، مضيفاً أنّ الأقمح يتم تسليمها من الدرجات الأولى - الثانية - الثالثة - الرابعة، كما أكد أنه تم استلام حوالي ٤٨٠٠ طن أقمح خارج المقاييس، علماً أنه تم تذليل كل الصعوبات من استلام الأقمح على الهوية الشخصية في محافظة الحسكة، إضافة إلى صرف قيمة المحاصيل من أي مصرف، وأيضاً تسليم الأكياس ديناً للجمعيات، موضحاً أنّ أهم الصعوبات التي تعوق عمل استلام مراكز السورية للحبوب؟ هو عدم توافر فراغات تخزينية، بسبب وجود صوامع خارج الخدمة بفعل الإرهاب.

وختم الأمين بأن آخر مدة لتسليم الأقمح، حسب توجيهات رئاسة مجلس الوزراء، هي يوم ٣١ / ٨ / ٢٠٢٣، مؤكداً أنّ المؤسسة مستعدة لاستقبال أي كمية ترد إلى مراكز المؤسسة طالما يوجد تسليم، علماً أنه يتم صرف قيمة الأقمح المؤرّدة خلال من ٢٤-٧٢ ساعة.

## إصلاح مجفف الذرة الصفراء «شيرز» قاب قوسين أو أدنى

■ تشرين - محمد فرحة:

إن صحّت جهود أعلام حماة لجهة إصلاح مجفف شيرز المرمي في العراء منذ سنوات، فتستحق هذه الإدارة التقدير والثناء أكثر من كل المعنيين الآخرين بهذا الشأن، الذين نسوا إن لم نقل تجاهلوا مجففاً ملقى في العراء أكله الصدا، ولو أرادوا إصلاحه لثم ذلك منذ سنوات، حتى لو كانت محاولة، لكن فضلوا رميه في البر والنهر والبحر، مفضلين استيراد الذرة على إصلاح المجفف، والخشية الآن ألا يوافقوا على إصلاح المجفف.

وفي بقية التفاصيل صرح المهندس تمام النظامي مدير أعلام حماة لـ تشرين؟ بأنه قام بالاتصال بفنيين من محافظة حلب الذين كان لهم دور كبير وخبرة واسعة في مجال المجففات الخاصة بالذرة وهم كانوا موظفين في مؤسسة الأعلام سابقاً فقام بدعوتهم إلى حماة للكشف عن مجفف شيرز وقام بجولة اطلاعية عليه لمعرفة ما إن كان يمكن إصلاحه وتأهيله بعد تأمين واستبدال بعض القطع.

وأوضح النظامي أنه في حال تم تأمين ما يلزم لهذا المجفف يمكن أن نتسوق كمية كبيرة من الذرة وخاصة أن طاقته التجفيف لديه ٨ أطنان في الساعة، وما زال لدينا متسع من الوقت لذلك بالمختصر المفيد يتضح لنا من كل ما سبق أنّ المعنيين الآخرين يفضلون استيراد الذرة على تجفيفها محلياً، وهذا ما عهدناه في بعض المحاصيل ففتشوا عن المستفيد.. نأمل إصلاح المجفف لاستلام أكبر قدر من الذرة بدلاً من استيرادها وبالتالي توفير القطع الأجنبي.



## نقص وزن ربطة الخبز في طرطوس إشكالية عصية على الحل.. تنازع بين المعايير والمبررات لم يحسم بعد



■ تشرين - أيهم إبراهيم

المستهلك السابق، واعدأ بحلها، لكنه لم يفعل، فالمشكلة باختصار أنّ المخابز الخاصة خاسرة في ظل الأسعار الحالية المحددة للخبز التمويني، ما يدفع القائمين عليها للتلاعب، أمّا بوزن ربطة الخبز أو تقاضي سعراً زائداً، وإن كانت الأغلبية من المخابز تفضل الخيار الأول الذي يتيح إنتاج عدد إضافي من ربطات الخبز، أو التوفير في الطحين التمويني؟ المدعوم؟ للمتاجرة به في السوق السوداء.

إنّ قيام المخابز الخاصة بتخفيض وزن ربطة الخبز ١٠٠ غرام فقط على سبيل المثال من وزن كل ربطة، كفيل بإنتاج عدد جيد وإضافي من ربطات الخبز، وفي حال كان إنتاج المخبز كبيراً كما هو الحال في المخابز العامة، فقد يصل الربح إلى أكثر من ٢٠٠ ألف ليرة يومياً في حال التلاعب بالوزن بمقدار ٦٠ غراماً فقط، وهنا لا بدّ من الإشارة لوصول النقص الحاصل بوزن ربطة الخبز المنتجة في بعض المخابز الخاصة ٢٠٠ غرام لكل ربطة.

يكاد لا يمر يوم إلا وتسطر مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في طرطوس ضبوطاً بحق المخابز الخاصة والعامة في مخالفة نقص الوزن،؟ مشكلة قديمة جديدة؟ استعصت على الحل على ما يبدو لتاريخه، ومن المؤسف أنّ المواطن يدفع الثمن سرقة؟ موصوفة؟ على حساب مخصصاته؟ المدعومة؟ والمشكلة أنّ هذه الظاهرة التي يدرجها القانون تحت بند المخالفات الجسيمة أخذت بالانتشار والتفاقم، ولم تستطع الجهات المعنية حماية المستهلك؟ المتسلحة؟ بقوانينها الرادعة، وغراماتها المالية من ذوات العيار الثقيل، وإيجاد الحلول المناسبة، ولعلّ ما يثير العجب أنّ الكثير من المخابز تجاوزت مخالفتها أصابع اليد الواحدة من دون أن يشكل ذلك رادعاً لها لتكرار المخالفات. مشكلة نقص الوزن؟ فتندها؟ وزير حماية

## انخفاض عدد البرادات المصدرة من ٧٠ إلى ٢٠ يوماً

## البطيخ الفاكهة الوحيدة التي تترجع على قائمة مشتريات المواطن



■ تشرين- دانيه الدوس  
لم يبق للمواطن سوى البطيخ الأحمر والأصفر ليأكله بديلاً عن كل أنواع الفواكه الأخرى، فمن غير الممكن أن تجد كيلو فاكهة سعره أقل من ٥ آلاف ليرة، في حين يصل سعر كيلو الكرز إلى ١٠ آلاف ليرة.  
عضو لجنة تجار ومصدري الخضار والفواكه محمد العقاد أكد أن أغلب الاعتماد المحلي للسوق بالنسبة للفواكه حالياً بات البطيخ، فسعر البطيخ مقبول نوعاً ما، ومن الممكن أن يشتري رب الأسرة بطيخة كبيرة تكفي جميع أفراد العائلة، بينما شراء كيلو من فاكهة أخرى بالسعر نفسه قد لا يكفي الجميع.  
ورأى العقاد أن شراء الفواكه بات رفاهية بالنسبة لأغلب المواطنين اليوم والسبب يعود

للغلاء وقلة الدخل وضعف القوة الشرائية، نافياً أن يعود سبب غلاء الفواكه لكثرة التصدير، فقد قلت نسبة التصدير بعد العيد كما يقول- لتصبح بين ٢٠ و ٢٥ براداً يومياً بين بندورة وفواكه وبطاطا، بينما كان يصدر يومياً بين ٦٠ إلى ٧٠ براداً قبل العيد والسبب يعود إلى قلة الطلب وضعف الأسواق في دول الخليج بسبب بدء العطلة والإجازات، لكن من المفروض أن يقوى التصدير وتعود الحركة من جديد مع مجيء الشهر التاسع، وأكد العقاد أن نوعية الفواكه المصدرة إلى دول الخليج تختلف اختلافاً كبيراً عما يتم بيعه في السوق المحلية فما يتم تصديره يكون غير صالح للأكل بعد، حيث يتم قطفه قبل نضجه ويترك لينضج على الطريق، مشيراً إلى أن الفواكه المصدرة هي الخوخ والمشمش والدراق والكرز.

## خامس أكبر اقتصاد في العالم يطمح للأكثر.. الابتكار والتكنولوجيا وزيادة الاستثمار وإنتاجية العمال سرّ النمو السريع

«زراعي اللاذقية» يمنح قروضاً بقيمة ثلاثة مليارات ليرة خلال النصف الأول من العام

■ تشرين- سراب علي

بين مدير فرع المصرف الزراعي في اللاذقية المهندس ميلاد عيسى لـ«تشرين» أنه تم منح قروض زراعية لغايات متنوعة، وبأجال مختلفة (قصيرة، متوسطة، طويلة)، تنوعت بين قروض إنشاء حظائر، وشراء الأبقار، تجهيز معاصر وبردات، إقامة سياج للأراضي، شراء جرارات وملحقاتها وعزاقات، خدمة الفروج وغيرها من القروض، التي بلغت قيمتها حوالي ثلاثة مليارات ليرة، وذلك خلال النصف الأول من العام الحالي. وأكد عيسى أن المصرف يسد قبح الحبوب للمزارعين في المحافظة، والتي بلغت قيمتها حتى تاريخه ١١ ملياراً و ٨٦٨ مليون ليرة، كما يقوم المصرف شهرياً بصرف رواتب المتقاعدين من مدنيين وعسكريين.

كما أشار عيسى إلى أن المصرف مستمر باستقبال المراجعين ممن يرغب بفتح حساب جار من دون فائدة، بغية إتمام عمليات البيع والشراء بحسب التعليمات النافذة، أو ممن يرغب بإيداع مبالغهم كودائع لأجل، وفوائد تتراوح بين ١١-١٢٪ بحسب مدة الإيداع، بالإضافة لإمكانية فتح حساب توفير بفائدة ١١,٥٪ من مبلغ ٥ ملايين ليرة، وما زاد على ذلك يكون بلا فوائد.



الهند مدفوع بالطلب المحلي، على عكس العديد من الاقتصادات المعتمدة على التصدير في المنطقة، حيث يعزى ما يصل إلى ٦٠ في المئة من نموها بشكل أساسي إلى الاستهلاك المحلي والاستثمارات. وحسب وكالات؟ توقع «ستاندرد أند بورز غلوبال» و«مورغان ستانلي» أيضاً أن الهند في طريقها لتصبح ثالث أكبر اقتصاد بحلول ٢٠٣٠، حيث ارتفع الناتج المحلي الإجمالي الهندي في الربع الأول ٦,١ في المئة على أساس سنوي، متجاوزاً بسهولة توقعات «رويترز» للنمو بنسبة ٥ في المئة. وتشير التقديرات إلى أن معدل النمو للعام بأكمله في البلاد سيصل إلى ٧,٢ في المئة، مقارنة بنسبة ٩,١ في المئة في العام المالي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

■ تشرين:  
تستعد الهند لأن تصبح ثاني أكبر اقتصاد في العالم بعد الصين بحلول عام ٢٠٧٥، متخطية ليس اليابان وألمانيا فقط، بل أيضاً الولايات المتحدة، كما يقول تقرير لـ«غولدمان ساكس».  
وتعد الهند حالياً خامس أكبر اقتصاد في العالم بعد ألمانيا واليابان والصين والولايات المتحدة.  
وكتب البنك الاستثماري في تقرير حديث له أنه إضافة إلى النمو السكاني المتزايد، فإن الدافع وراء التوقعات هو تقدم الدولة في الابتكار والتكنولوجيا، وزيادة الاستثمار الرأسمالي، وزيادة إنتاجية العمال، وقال سانثانو سينجويتا، الاقتصادي الهندي في غولدمان ساكس للأبحاث: «على مدى العقد المقبلين، نسبة الاعتماد على الحكومة من أجل الإعانات في الهند ستكون من أدنى المعدلات بين الاقتصادات الإقليمية؟»  
وتقاس نسبة الإعالة في بلد ما بعدد المعالين مقابل إجمالي السكان في سن العمل، وتشير نسبة الإعالة المنخفضة إلى وجود عدد أكبر نسبياً من البالغين في سن العمل القادرين على إعالة الشباب وكبار السن.  
وأضاف سينجويتا: إن المفتاح لاستخلاص إمكانات النمو السكاني السريع في الهند هو تعزيز مشاركة القوة العاملة فيها. ويتوقع أن الهند ستكون لديها واحدة من أقل نسب الاعتماد على الحكومة بين الاقتصادات الكبيرة على مدى الأعوام الـ ٢٠ المقبلة. وأعطت حكومة الهند أولوية لإنشاء البنية التحتية، ولاسيما إنشاء الطرق والسكك الحديدية، وتهدف الميزانية الأخيرة للدولة إلى مواصلة برامج القروض من دون فوائد لمدة ٥٠ عاماً لحكومات الولايات من أجل تحفيز الاستثمارات في البنية التحتية.  
ويعتقد غولدمان ساكس أن هذا هو الوقت

المناسب للقطاع الخاص لتوسيع نطاق قدراته في التصنيع والخدمات من أجل إضافة المزيد من فرص العمل واستيعاب القوى العاملة الكبيرة.  
وبين البنك الاستثماري أن التقدم في التكنولوجيا والابتكار ينصّر المسار الاقتصادي للهند. ومن المتوقع أن تزيد عائدات صناعة التكنولوجيا في الهند بمقدار ٢٤٥ مليار دولار بحلول نهاية ٢٠٢٣، وفقاً لرابطة التجارة غير الحكومية الهندية «ناسكوم» التي أشارت في تقريرها إلى أن هذا النمو سيأتي عبر تكنولوجيا المعلومات وإدارة عمليات الأعمال وتدفقات منتجات البرمجيات.  
وأوضح تقرير غولدمان ساكس أن اقتصاد

## البضائع المقلدة تغزو الأسواق السورية..

## غش وتدليس و أسعار كاوية واعترافات الباعة صادمة

■ تشرين - يسرى المصري



لم تعد المشكلة بالأسعار المرتفعة فقط، لكن الأسوأ هو شراء بضاعة رديئة بأسعار كاوية، ولاسيما ما يتعلق بأجهزة وملحقات الاتصالات، كالتشواحن وبطاريات الحواسيب والشاشات، ناهيك بفساد المعلبات وأغلبية السلع التي يتم شراؤها من التجمعات والأسواق الشعبية.

كثيرون من تجار الجملة وبائعي التجزئة رفضوا الحديث عن نوعية المواد والسلع التي لا تمتلك الحد الأدنى المطلوب من الجودة والأمان أو المنتهية الصلاحية، ومن يقف وراء استيرادها وبيعها، أو الإفصاح عن أي معلومات تتعلق بتلك السلع وكيف تتعامل معهم الجهات المختصة، باستثناء عدد قليل منهم أبدوا استعدادهم للرد على أسئلتنا واستفساراتنا، ولكنهم تحفظوا على ذكر بعض التفاصيل التي يثار حولها الجدل، ومن هؤلاء الذين تجاوبوا معنا، أبو فؤاد صاحب محل لبيع المواد المنزلية تحدث قائلاً: بعض التجار الكبار يبحثون عن الربح بغض النظر عن نوعية السلعة التي يستوردونها أو يبيعونها، فهم لا يهتمون بأرواح المواطنين الذين يعانون أصلاً من مستوى معيشي متدنٍ، الذي يدفعهم لشراء السلع الرخيصة بغض النظر عن منشأها وصلابتها، فبعض التجار يقومون باستيراد سلع ذات جودة متدنية وغير فاعلة أو منتهية الصلاحية مستغلين إقبال المواطنين على شرائها ويعمدون إلى بيعها عبر البسطات أو الباعة المتجولين غالباً كي يتهربوا من المواطن الذي يكشف سوء هذه البضائع، أما التجار الصغار، من أمثالي، أو بالأصح البعض منهم فسيحرصون على شراء وبيع السلع ذات الجودة المناسبة وغير المنتهية، حرصاً منهم على حياة الناس وعلى أن يوفرنا لأسرهم احتياجاتهم مع حفظ سمعة المحل.

## السلع المغشوشة

ويقول السيد أبو أسامة صاحب محل ميني ماركت: هناك سلع مستوردة، ولاسيما المعلبة منها مغشوشة، ويصعب على المواطن العادي تمييز الجيد من المغشوش، لذا نحرص على التعامل مع وكلاء المنشأ الأصلي، حتى نتجنب السلع المغشوشة ونحافظ على سمعتنا في السوق، لكن ذلك ينعكس على ارتفاع سعر السلعة والذي يسبب لنا ركوداً في البيع، إلا أننا ومع هذا مقتنعون بما يكتبه الله لنا من رزق حلال.

## حملات تفتيش

وأضاف: أغلب المعلبات المتوافرة في السوق رديئة أو على وشك الانتهاء، وهناك معلبات وسلع منتهية الصلاحية أيضاً، ولا

تصلح للاستهلاك، لكن المواطنين يضطرون لشراؤها بسبب رخص أسعارها، مضيفاً إن التجار من أصحاب البضاعة الفاسدة يعتمدون على بائعين متجولين، وأصحاب بسطات في أغلب الأحيان لتصريف البضاعة، وتتم العملية عبر منح البائع كمية من السلع من دون مقابل حتى ينجح في تصريفها، عندئذ يحصل على نسبة من الأرباح.

## زيادة كميات السلع

ويشير الاقتصادي عفيف مرهج؟ إلى أن زيادة كميات السلع منتهية الصلاحية ناتجة من أن بعض التجار لا يلتزمون بمعايير السلامة والصحة، حيث يخالفون القوانين الناظمة، وبالتواطؤ مع بعض الجهات المعنية وخاصة في المنافذ الحدودية، كما أن بعضهم يعمد إلى استبدال التاريخ المنتهي بأخر صالح، وتتم هذه العملية بصورة سرية مخالفة للقانون، حيث يوزع التاجر بضاعته على أنها صالحة للاستهلاك البشري، وهذا يضر بسمعة التجار كافة، بمن فيهم نحن الذين لا نتعامل مطلقاً مع السلع المنتهية أو الرديئة، وما نرجوه هو أن يفعل القانون ويطبق على الجميع من دون استثناء؛ ليعلم المواطنون من يتاجر بصحتهم وحياتهم، ومن الذي يحرص على صحتهم وحياتهم.

## المسؤولية المجتمعية

يقع على عاتق المواطنين جزء مهم من المسؤولية المجتمعية؟ تجاه من يبيع البضاعة المنتهية، وترى الدكتورة سرب عثمان الرئيسة السابقة لجمعية حماية المستهلك، أنه قبل شراء أي بضاعة على المستهلكين أن

لتشابهها الكبير مع البضائع الأصلية، ويتهافت المستهلكون والمدمنون على الموضة والأزياء على أمل تقديم هدايا أصلية لأصدقائهم في الأعياد والمناسبات، أو للتباهي والتفاخر بما يمتلكونه من ملابس وأحذية وساعات وأدوات تكنولوجية ذات جودة عالية وأصلية، ورغم أن المنتجات التجارية المقلدة تعد مخالفة للقانون إلا أن هذا الأمر لم يمنع بعض المستهلكين من ارتياد متاجر تباعها بأسعار مغرية.

يبرز دور الجمعيات هنا في فرض مواصفات الأمان والتحذير من خطر السلع، حيث تقوم بالسعي لاستصدار قانون لسحب السلع الخطرة من السوق، وتحمل المنتج والمقاول والمستورد مسؤولية أمان السلع عند استعمالها بالطرق المقترحة، وتتعاون جمعيات حماية المستهلك بإعلام بعضها بعضاً عن السلع الخطرة، كما تسعى لاستصدار مجموعة قوانين تقضي التشديد على وضع المعلومات الدقيقة على السلع الجيدة والمفيدة والتي قد تكون في الوقت نفسه خطيرة في حالة استعمالها بطريقة خاطئة (كوضع علامة بارزة على الأبواب الزجاجية التي ليس لها إطار ما يتسبب في ارتطام الناس بها)، وكذلك تحدد الجمعيات مواصفات الأمان ومتطلبات معينة لكل سلعة خطيرة، كالأجهزة الكهربائية والسلع التقنية والكيميائية والأدوية، على أن تكون هذه المواصفات مطابقة للمواصفات الدولية كي يطمئن المستهلك إلى السلع المحلية. ويمكن القول إن حالات الغش في السلع الاستهلاكية والبضائع على مختلف أنواعها وأصنافها لم تكن وليدة اليوم، لكنها مع الأسف الشديد كانت واقعاً متجذراً في صلب العملية الاقتصادية على مختلف صورها وألوانها منذ نشأتها، بل إنها كانت جزءاً من الدورة الاقتصادية، صناعة وتجارة وزراعة، وقد أسهم في تطور وتنامي مظاهر الغش وجود طبقات اجتماعية فقيرة تبحث عن الأسعار الأقل غير عابئة بما يترتب على ذلك من أضرار صحية أو مخاطر قاتلة من جراء استخدام تلك البضائع المغشوشة.

ينظروا التاريخ الإنتاج والانتهاء، والاحتفاظ بعينة من البضاعة المنتهية، وعدم السكوت عن اقتراب الخطر منهم، ثم عدم التهاون أبداً مع أي تاجر، يبيع مواد منتهية بحجة أنه لا يعرف أنها منتهية؛ لأن هذه المبررات أقل من واهية، أمام حياة الناس فحياتهم ليست للمراهنة، أو للتذكر والنسيان، ويجب التعامل بوعي كبير في مثل قضية كهذه والحزم أيضاً من دون تهاون، على من يستهينون بأرواح الناس، فهذه تعد من قبيل قضايا قتل العمد غير المباشرة.

## جمعية حماية المستهلك

وتلفت الدكتورة عثمان إلى أهمية الجولات الرقابية وتعزيزها وتكثيفها، ما يؤدي إلى ظهور المواد المخالفة والمزورة وغير معروفة المنشأ، بحيث لا توجد مواصفات أساسية كعلاج الحلاقة، ومواد التجميل، وكذلك المواد البلاستيكية المعاد تصنيعها وتوزيعها، والتي تستخدم في تغليف بعض الصناعات الغذائية، وهي مواد خطيرة جداً ويجب الانتباه إليها، وأضف إلى ذلك المخالفات بالألبسة التي لا تعد ولا تحصى بدءاً من كونها مواد قطنية وإذ هي من مواد مصنعة ومن أصبغة مخالفة وكثيراً ما يتم وضع ماركات عليها مزورة وهذا واقع السوق الحالي، لكن من المقترحات لحل هذه الإشكالية مقاضاة كل من يقوم بهذا التزوير، وأيضاً إقامة دورات تفتيشية مفاجئة على الورش التي تتم بها صناعة هذه المواد والطلب من مديرية الجمارك القيام بالتشديد على منافذ الحدود والطلب إلى وزارة التجارة الداخلية القيام بجولات على الورش وخاصة في الريف، والتوجه لوزارة الاقتصاد بالتشديد في منح إجازات الاستيراد والمواصفات التي تحملها لهذه المواد التي لا يعرف منشؤها ومعاقبة المخالفين ومنعهم من الاستيراد.

ومن الجدير ذكره أن سوق البضائع والمنتجات التجارية المقلدة يجد اهتماماً من المتسوقين، بينما تشهد حركة الأسواق والمحال التجارية نشاطاً كبيراً في تجارتها، نظراً

بعض التجار الكبار يبحثون عن الربح بغض النظر عن نوعية السلعة

التي يستوردونها أو يبيعونها غير مكرئين بأرواح المواطنين

## وجه العالم بين مباحث التجميل.. رحلة قصيرة في مسيرة تطور البشرية

■ تشرين - حنان علي

بدءاً من اختراع العجلة والحرف الأول والمطبوعة إلى اندلاع الثورة الصناعية والإنترنت؛ ثمة العديد من الأحداث والاختراعات غيرت وجه العالم ضمن مراحل متتالية، ساهمت في تشكيل ما نحن عليه اليوم.. الاكتشافات العلمية والحركات الثقافية جنباً إلى جنب مع التطورات الاجتماعية في رحلة رائعة عبر التاريخ من المثير زيارتها من جديد!

### تطورات ثقافية

لعبت التطورات الثقافية دوراً حاسماً في تشكيل المجتمعات والتأثير في طريقة عيشنا، منذ عصور التقدم الثقافي والفكري والعلمي في بلاد ما بين النهرين و بلاد الشام ومصر، وما تركته من تأثير دائم على تاريخ الفن والعمارة والمعرفة في العالم، وصولاً إلى «العصرين الأموي والعباسي»، وما شهده العالم من ازدهار في المجالات الفكرية والعلمية والثقافية عبر مختلف المجالات، بما في ذلك الفلسفة والرياضيات وعلم الفلك والطب والأدب والهندسة المعمارية، ما أثر لاحقاً في عصر النهضة الأوروبية، وما حملته من أفكار تنويرية خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر في منتصف القرن العشرين، إذ ناضلت حركة الحقوق المدنية من أجل المساواة وتحقيق العدالة الاجتماعية للفئات المهمشة، في حين لعبت الحركة النسوية دوراً فعالاً في الدعوة إلى المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة.. لتندلع ثورة وسائل الإعلام مع ظهور التلفزيون والإنترنت.

### تطورات اجتماعية

تطورات مذهلة شهدتها المجتمعات الحضرية في بلاد ما بين النهرين وما ابتكرته من تقنيات متطورة في الزراعة محدثة ثورة في النقل عبر اختراع العجلة.. مساهمات شكلت مسار التاريخ البشري عبر الكتابة والأدب والموسيقى والقانون والرياضيات وعلم الفلك، حالها حال دول المدن في بلاد الشام التي احتلت مراكز



والطاقة على المستوى الذري ودون الذري.

### الإنترنت

وما برح الإنترنت كاحد أكثر الاختراعات التي غيرت وجه العالم، بدءاً من الوصول إلى المعلومات واستكشاف ثقافات مختلفة، واكتساب وجهات نظر جديدة وكسر الحواجز الجغرافية وتعزيز التبادل الثقافي، مروراً بالتمكين والتعليم لسد الفجوات في المعرفة، وصولاً للتجارة الإلكترونية وريادة الأعمال والوصول إلى السوق العالمية، كما لعبت منصات التواصل الاجتماعي والمجتمعات عبر الإنترنت دوراً مهماً في تعبئة الحركات الاجتماعية وزيادة الوعي وتوفير منابر للأصوات المهمشة.

### تغيرات خطيرة

وما انفك التدفق الهائل للبيانات يجعل من الصعب تمييز المعلومات الدقيقة والموثوقة، ويكون سبباً للتضليل وإشاعة الأخبار الكاذبة والخطرة، كما أثار العصر الرقمي مخاوف بشأن الخصوصية وأمن البيانات وسرقة الهوية والمراقبة، إضافة إلى الفجوة الرقمية بين الشعوب. أما التطورات التكنولوجية فتسببت في تعطيل الصناعات التقليدية وتغييرات في أنماط التوظيف ومتطلبات المهارات، والحفاظ على التراث العميق في مواجهة مع وجه العالم الجديد الذي يتطلب جهداً جماعياً لرعاية جذورنا الثقافية والاعتزاز بها عبر الحفاظ على مشاركة الحكايات والأساطير والفولكلور من خلال التقاليد الشفوية، ومن ثم اللجوء إلى التوثيق والأرشيف جنباً إلى جنب مع الاستمرار في ممارسة التقاليد والمهرجانات الثقافية وإعداد الأطباق التقليدية، والمشاركة في الطقوس التي توارثتها الأجيال.. كما لا بد من الحرص على التربية الثقافية للأجيال الشابة وتعريفهم بتراثهم ودمج عناصر من الموسيقى أو الرقص أو اللغة أو الحرف التقليدية في خبراتهم التعليمية، وحضهم على المشاركة في الفعاليات أو ورش العمل أو الأنشطة التطوعية التي تحثي بالتقاليد الثقافية، وتحافظ عليها.

ما طوره عالم الرياضيات الفارسي الخوارزمي من المبادئ الأساسية للجبر، وما قدمه علماء الفلك من أمثال البتاني وابن يونس من تطوير للمنهج العلمي.. بدورها الموسوعة الطبية المؤثرة «قانون الطب» لابن سينا ما زالت الكتاب الطبي القياسي في الجامعات الأوروبية عدة قرون.. إضافة للمساهمات العظيمة لابن الهيثم في علم البصريات ودراسة الضوء، هذا إضافة إلى براعة الابتكارات المعمارية والهندسية.. وما وهبه المهندسون للعالم من تقنيات هندسية متقدمة وتصميمات معقدة.

وفي العصر الحديث أحدثت نظرية النسبية العامة لألبرت أينشتاين ثورة في فهمنا للجاذبية وطبيعة المكان والزمان ضمن إطار جديد لفهم الكون والفيزياء الفلكية وعلم الكونيات الحديثين. أما اكتشاف البنسلين من قبل ألكسندر فليمنج كأول مضاد حيوي فقد مهد الطريق لتطوير الأدوية المنقذة للحياة، بينما أتى اكتشاف البنية الحلزونية المزدوجة للحمض النووي من قبل جيمس واتسون وفرانسيس كريك بإنجاز رائد في علم الوراثة، وفي أوائل القرن العشرين أشعل تطور ميكانيكا الكم ثورة في فهمنا لسلوك المادة

سياسية واقتصادية على مفترق طرق الحضارات المختلفة.. وجاء التبادل الثقافي الثري الذي أثر في الفن والعمارة والدين واللغة في المنطقة، كما طور قدماء السوريين أنظمة قانونية تحكم مجتمعاتهم، بما في ذلك التجارة وحقوق الملكية والعدالة الجنائية.

ومن ثم التسلسل الهرمي الاجتماعي وتطوير البنية التحتية للمجتمع المصري القديم الذي وفر الاستقرار والتنظيم، في حين احتلت المرأة مكانة عالية نسبياً، هذا إضافة إلى النظام الديني المعقد الذي لعب دوراً مركزياً في مجتمعهم. ومن ثم جاء إلغاء الرق، وحق الاقتراع العام وتوسيع نطاق المشاركة الديمقراطية وحركات الحقوق المدنية وإصلاح التعليم في العصر الحديث.. حركات شكلت تطورات اجتماعية في وجه الظلم، مناضلة من أجل المساواة، ومهدت الطريق لتغييرات إيجابية تساهم في عالم أكثر إنصافاً وانسجاماً.

### اكتشافات علمية

أحدثت الاكتشافات العلمية ثورة في فهمنا للعالم، وقادت التقدم في مختلف المجالات، كان

## في أول تعاونٍ بينهما.. أمسية أدبية لفرع اتحاد الكتاب والصحفيين في طرطوس

■ تشرين - ثناء عليان

في تعاون يبدو أنه الأول بينهما أقام فرع طرطوس لاتحاد الكتاب العرب بالتعاون مع فرع اتحاد الصحفيين في المحافظة أمسية أدبية بمشاركة الزميلتين سعاد سليمان ورشا النقري، والأدباء سعاد محمد، ناصر هلال، مفيد أحمد، وقدم الأمسية الزميل الإعلامي محمد عمران.

بدأت الأمسية بقصائد من الشعر الحدائثي الذي تجيده الأدبية (سعاد محمد) عضو اتحاد الكتاب العرب، وفيها طرحت موضوعات عاطفية ووجدانية مستخدمة مهاراتها في التصوير والتعبير التي لقيت كل الترحيب والإصفا، وارتقت بالذائقة الفنية لدى المتلقين، وأثبتت من خلال حسن اختياراتها وأسلوبها الموحى والماهر في الإلقاء الشعري، تفوق قصيدة النثر على ما عداها من أشكال شعرية.. وقدمت الزميلة سعاد سليمان نصين قصصيين من مجموعتها الأولى (نور ونار)، عادت بالأولى في الذاكرة إلى الريف ومشاهد القرية المخترنة في الذاكرة لتثير الحنين إلى الماضي، وعالجت موضوع الهجرة إلى المدينة طلباً للعمل، وفي قصتها الثانية انتقدت الأعراف البالية والظلم الذي تعانيه المرأة الشرقية مطالبة بالمساواة بين المرأة والرجل.

طرطوس عائدة ديوب فرع طرطوس لاتحاد الكتاب العرب على الاستضافة، ورئيس مكتب الإعداد على الإشراف على النشاط ورعايته، كما شكرت الأدباء المشاركين على جهودهم وإسهاماتهم المشرفة للنهوض بالأدب بأفضل شكل، وتمنت تكرار المبادرة، وأبدت التجاوب الكامل لتجديد التعاون مع فرع طرطوس لاتحاد الكتاب العرب في إظهار مواهب الزملاء الإعلاميين إلى النور.

بدوره أكد الشاعر منذر يحيى عيسى رئيس فرع طرطوس لاتحاد الكتاب أن فرع طرطوس يعمل بتوجيهات المكتب التنفيذي على رعاية المواهب الشابة في النادي الخاص بالشباب، ومن خلال التعاون مع مؤسسات الدولة ومنظماتها الشعبية في جعل الأدب حاجة حضارية وفي تناول الأجيال، وشكر حضور ورعاية رئيس مكتب الإعداد الفرعي لأنشطة الاتحاد.

وفي كلمة للرفيق سمير خضر عضو قيادة فرع طرطوس لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب الإعداد والثقافة- تمنى فيها التوفيق والنجاح للأدباء، وأثنى على ما قدموا من إبداع جميل ولافت، وأشار إلى جاهزية مكتب الإعداد الفرعي لاحتضان أي مبادرة تعاونية أدبية.

بدوره، قدم الروائي والشاعر ناصر هلال مقطوعات شعرية متنوعة رشيقة في الأسلوب، هادفة وموفقة في اختيار المضامين وطرح الأفكار، وتناول الغزل والحب والصراع بين الشباب والشيخوخة، وتمنى الرجوع بالزمن إلى الوراء لاحتضان لحظات الفرح الهاربة، وتميز بعض مما طرحه الشاعر بخفة ظل وبروح فكاهية أحياناً وجادة أحياناً أخرى. أما الزميلة رشا النقري فقدت باقة جميلة من النصوص قاربت الخواطر أحياناً والقصة القصيرة أحياناً، وكانت نصوصها معبرة عن الواقع الخدمي المتدني خلال سنوات الحرب، وبعض الأفكار الخاصة إضافة إلى لوحات من قصة ليلة والذئب التي طورتها الأدبية، فتعددت أشكال الذئاب والرموز التي توحى بها، واختارت نصوصها من كتبها المتنوعة.

ومسك الختام كان الأديب مفيد أحمد الذي قدم نصاً قصصياً متكامل في الأسلوب وفي الموضوع، برزت من خلال قصته (مر عليه الزمن)، وفيها تصوير جيد للأزمات النفسية والمادية والصحية التي خلفتها الحرب في سورية على الجرحى، ومنها الشلل وفقدان الأطراف، والبحث عن لقمة العيش في الظروف الشاقة التي عاناها حتى جرحي الجيش بعد التسريح، وذلك في مشهد إنساني اجتماعي عاطفي مؤثر.

وفي ختام الأمسية شكرت رئيسة اتحاد الصحفيين في

## تدريب عملي احترافي وعلاج مجاني للمرضى..

# كلية طب الأسنان تخرج ٨٠٠ طالب ماجستير سنوياً

■ تشرين- إلهام عثمان

حققت كلية طب الأسنان في جامعة دمشق سمعة طبية كبيرة على مستوى العالم العربي والعالم، وجاء التميز نتيجة أمرين مهمين، أولهما اعتماد اللغة العربية للتدريس، والتدريب العملي المباشر للطلاب على مرضى فعليين تحت إشراف أساتذة مختصين، ما حقق نتائج علمية يشهد لها تفضيل طبيب الأسنان السوري في معظم دول العالم، وتفضيل الكثير من المغتربين والعرب مداواة أسنانهم في سورية، وكذلك تحقيق العلاج المجاني للمرضى بجودة مرتفعة.

تبين الدكتورة شذى قنوط رئيسة قسم التعويضات الثابتة، أن ما يميز كلية طب الأسنان على الصعيد المحلي والعربي، أن تكلفة العلاج والمداواة مجانية للمريض، وفي حال استدعت حالته تعويضات متحركة أو ثابتة، من تيجان، جسور وإبر تخدير وما إلى ذلك من مستلزمات، فتكون تكلفتها على المريض.

ومن جهة أخرى تكمن منفعة طالب الطب بزيادة خبرته، فلكل حالة خصوصيتها، المرونة في العمل، التعامل بشكل أسهل مع الحالة المرضية مع العينات، السرعة، الإتقان، الثقة بالعمل والنفوس، نتيجة الممارسة المتكررة ولمدة ٥ سنوات من التدريب لنيل العلامة الجيدة.

ولفتت قنوط إلى أن طلاب الماجستير يحق لهم استلام حالة مرضية ليطبقوا عليها بشكل مباشر، وهذه الميزة فقط في سورية من دون الجامعات الدول العربية الأخرى، التي يتدرب فيها الطالب على نموذج من البلاستيك، ويتم ذلك بإشراف طالب دكتوراه وأستاذ.

### الحالات المُنجزة



تشير شذى هناك بعض الحالات المرضية معقدة جداً، لم يتم استلامها في العيادات الخارجية من قبل أي طبيب، نظراً لصعوبة التعامل معها وعلاجها وتفاقم الحالة، من هذه الحالات شاب عمره ٣٤ سنة، جاء في حالة يرثى لها، تطلبت فترة علاجه وقتاً طويلاً بسبب تعقد حالته، ابتداء من المراحل الأولى من معالجة وتنظيف اللثة، سحب عصب، بناء الأوتاد وقلوب وغيرها، وصولاً للمراحل الأخيرة من تلبس تيجان وجسور.

مؤكدة وجوب بناء ثقة متبادلة بين الطبيب المتدرب والمريض، فلا يحق للمتدرب أن يخطئ طبيياً، بينما يمكن تدارك الغلط البسيط والصغير ليتعلم الطالب من خطئه. وفي سياق متصل التقت؟ تشرين؟ بحالة مرضية أخرى (ج.ن) عمرها ٥٤ عاماً، والتي بيّنت أنها خضعت للعلاج في العيادات الخاصة، ولم تتلق العلاج كما يجب، ما أدى

لتعفن والتهاب كبير في اللثة، من ثم تجريف اللثة، ليصل لتآكل العظم ثم الجيوب. وتضيف (ج.ن) وبعد هذه التجربة المريرة، بدأت منذ سنة العلاج في كلية طب الأسنان، بإشراف كادر طبي متكامل من جميع الاختصاصات من طلاب الدراسات العليا، فخضعت لـ(٣) عمليات جراحية، أولها ترميم فك، ثم تركيب ورفع عظم رفع جيب، و٣ زرعات في الفك بتكلفة مليونين للزرعة الواحدة، في حين تبلغ تكلفتها في العيادات الخارجية ٥ ملايين لذات النوع من الزرع.

### الاختصاص للمتميزين

وأشارت قنوط هناك أكثر من ٨٠٠ طالب ينهون درجة الماجستير في السنة الواحدة، ويتوجه من رئاسة الجامعة يحق فقط للثلاثة الأوائل من طلاب الماجستير المعيدية، حيث يختار الطالب القسم الذي يناسبه، فيتابع

الماجستير والدكتوراه ويبقى طالب أستاذ ومعيداً في نفس الكلية فيوفد داخلياً، وبسبب الأزمة أصبح الإيفاد الداخلي أكثر من الخارجي. من جهتها بيّنت الطالبة روزا عساف، أن الاختصاص يحتاج إلى شروط معينة ومعدل عالٍ، امتحان وطني، علامة للامتحان الوطني، وعلامة تراكم لخمس سنوات دراسة.

### الصعوبات

نوهت قنوط ببعض الصعوبات سببها الطلاب مثل المحافظة على نظافة المكان، والكراسي والسبب صعوبة استبدال الكراسي عند تلفها أو تعطلها، وعددها كبير، ٦٠ كرسيًا في كل عيادة، أي ١٠٠٠ كرسي في كلية الطب كاملة، بالإضافة لأسعارها الباهظة. أضف لعدم توافر المواد الاستهلاكية كالسابق، حيث كانت تقوم الكلية سابقاً بتوفير المخدر، الكمادات، محارم، كفوف، أما اليوم فاختصرت إلى الكمادات أو المحارم فقط. ويعود السبب لارتفاع أسعار المواد المستهلكة، مقارنة مع تدني الميزانية المرصودة للكلية، بسبب الأوضاع الاقتصادية الحالية.

### مزاولة المهنة

وعن كيفية ممارسة المهنة بعد التخرج، أوضح منصور عمار ماجستير سنة أولى أن طلاب السنة الخامسة ليس لديهم رخصة مؤقتة لمزاولة المهنة، وأنهم يوقعون عقداً مع الكلية كطلاب دراسات عليا موجودين بشكل يومي ولمدة سنتين في المشفى، و المطلوب خلال هذه الفترة من طالب الماجستير عدة حالات منجزة، وفي حال النقص بالمواد الطبية يتوجه الطالب لرئيس قسمه الذي بدوره يكلف شخصاً بتأمين تلك النواقص على حساب الجامعة، كل حسب اختصاصه، وليس من حق المتدرب الغلط الطبي، بينما يمكن تدارك الغلط البسيط.

## إحداث معهد لذوي الاحتياجات الخاصة مطلب متكرر لأهالي منطقة صلخد

■ تشرين- طلال الكفيري

منذ أكثر من خمس سنوات وأهالي منطقة صلخد التي يتبع لها نحو ٤٠ قرية وبلدة، ينتظرون أن يلقي مطلبهم المكرر شفها وخطياً أذاناً مصغية عند وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ولاسيما فيما يخص إحداث معهد لذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة صلخد.

ولعل عدم الاستجابة لمطلب الأهالي المحق من وجهة نظرهم في إحداث هذا المعهد رغم توافر المكان الذي يتبع بالأصل لمديرية الشؤون الاجتماعية والعمل في السويداء، أبقى عشرات المعوقين في تلك المنطقة غير مؤهلين دراسياً واجتماعياً ونفسياً، لكونه بات يتعذر على ذويهم إرسالهم إلى المعاهد الخاصة، ولاسيما في ظل التحليل غير المسبوق لأقساطها الشهرية التي تجاوز سقفها ١٠٠ ليرة، ليبقى الباب الوحيد المشروح أمامهم الذي ما زالوا عاجزين عن طرده أيضاً هو معهد الصم والبكم التابع لمديرية الشؤون الاجتماعية والعمل، والكائن في مدينة السويداء، ذلك لما سيرتبه عليهم إرسال

أبنائهم إليه من أعباء مالية نتيجة ارتفاع أجور النقل وجسدية من جراء صعوبة المواصلات إلى مدينة السويداء، والأهم من كل ذلك المعوق وبغية إيصاله إلى المعهد يحتاج إلى مرافق، ومن الضروري ملازمته له طوال فترة الدوام، ما يدفع الأهل لترك أعمالهم والتفرغ فقط لأبنائهم للذهاب والعودة معهم بشكل شبه يومي، ما دفع عدداً كبيراً من الأهالي للإبقاء على أبنائهم في البيت.

وفي هذا الصدد أشار مدير الشؤون الاجتماعية والعمل في السويداء المهندس سامر بحصاص لـ؟ تشرين؟ إلى أن إحداث معهد خاص بالمعوقين بمدينة صلخد يحتاج إلى كوادر مؤهلة ومتخصصة ومدربة على العمل مع هذه الشريحة، وحالياً غير متوافر ذلك، وبغض النظر عن ذلك فهو مطلب محق نظراً للتكاليف العالية للنقل من وإلى منطقة صلخد، مؤكداً وجود دراسة كاملة تم إرسالها للوزارة لإحداث ذلك المعهد مع وجود دراسات موثقة لـ٢٥ طفلاً من ذوي الإعاقة في صلخد، مشيراً إلى أن المكان متوافر ضمن مديرية الشؤون إضافة إلى تأمين التمويل من إحدى المنظمات المانحة وما زلنا ننتظر الموافقة.



## تشرين للمرة الأولى بطل كأس الجمهورية..

### إشارة استفهام حول أسعار بطاقة الدخول.. وتعجب من تهميش الإعلام الرياضي!!



والصورة الحقيقية، لا أن نهمشهم بهذا الشيء غير المحترم، فنحن في المباريات غير النهائية لا نرى هذا الكم الهائل من الحاضرين في المنصة أو في مدرجات الملعب.

أعضاء الاتحاد أنفسهم لا نراهم إلا إذا كانوا مراقبين إداريين أو مراقبي حكام، أمور بحاجة إلى تلافيتها في المرات القادمة لعل كرتنا تسير في الطريق الصحيح لتطورها.

#### ■ تشرين - إبراهيم النمر:

أهلي حلب ٢٠٠٦.

ومن جانبه خسر فريق الوحدة ثاني نهائي في تاريخه من ١٠ نهائيات خاضها الفريق تاريخياً، وكان النهائي الأول الذي خسره الوحدة هو في عام ١٩٨٤ أمام أهلي حلب بهدف من دون رد، أضيف إلى ذلك هو النهائي الثاني الذي يخسره مدرب الوحدة المعاقب أحمد عزام بعد خسارته النهائي الأول عندما كان مدرباً لفريق المجد وأمام الوحدة بثلاثية مقابل هدف، لتنتهي آمال العزام وصيفاً بعد جولات استثنائية عدة مع الوحدة.

أن يحضر الجمهور فأكبر ملاعبنا هذا جيد جداً، لكن أن يكون سعر بطاقة الدخول ٥٠٠٠ ليرة فهذا غير مقبول أبداً، فمعظم من التقيناهم على أبواب الملعب أبدوا انزعاجهم وامتعاضهم من هذا الأمر، وقالوا هذا مبلغ كبير بالنسبة إلينا، فماذا نفع إن دخل أب وولدان؟

هذا من جهة، ومن جهة أخرى من ناحية التنظيم، كنا نتمنى من القائمين على ذلك تخصيص مكان للإعلاميين لأنهم هم من يقومون بنقل الواقع

تمكن فريق تشرين من تتويج موسم الكروي بطلاً لكأس الجمهورية لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخه بعد فوزه على الوحدة بهدف خالد مبيض في المباراة النهائية التي احتضنها ملعب تشرين بدمشق أمام جمهور كبير ملا المدرجات.

خالد المبيض استثمر كرة عرضية وبرأسه سجل خلالها هدف تشرين الوحيد والثمين في المباراة عند الدقيقة ٢٠. وفي الشوط الثاني حاول فريق الوحدة العودة بالمباراة وتعديل النتيجة، لكن لم تنجح محاولاته في اختراق خط مرمى أحمد مدنية حارس مرمى تشرين.

وشهدت المباراة في دقائقها الأخيرة إشهار حكم المباراة بطاقتين حمراوين لكل من أحمد بيريش لاعب تشرين ويحيى الكرك من الوحدة.

فريق تشرين توج بلقبه الأول في بطولة كأس الجمهورية لكرة القدم، وكان قبلها خاض ٥ نهائيات سابقة في الكأس، وخسرها جميعها، آخرها أمام

## مشاركة واسعة وموهاب مبشرة في بطولة المحافظة للكراتيه

#### ■ تشرين - هيثم العلي

بإشراف الاتحاد السوري للكراتيه أقامت اللجنة الفنية للكراتيه في محافظة درعا بطولة المحافظة للفئات العمرية تحت ٨ و ١٠ و ١٢ و ١٤ عاماً للذكور والإناث في الصالة الرياضية المغلقة بمشاركة واسعة من لاعبين مثلاً أندية نصيب وداعل - الصنمين - وبصرى الشام - جاسم - المتاعية - صيدا - الطيبة. وتميز لاعبو نادي نصيب خلال المنافسات. وأوضح رئيس اللجنة الفنية للكراتيه عبد المجيد الشريف أن البطولة حظيت بمشاركة واسعة من أندية المحافظة، وتميزت بالتنظيم الممتاز، بينما أشرف على البطولة أمين سر الاتحاد سليمة قلجعي ونائب رئيس لجنة الحكام نبيل الضاحي وعضو لجنة الحكام نسرین منصور إضافة لحكام محافظة درعا.

السيد جهاد المصري رئيس اللجنة التنفيذية بدرعا تحدث بدوره، إذ بدأ كلامه بأن المشاركة في البطولة جيدة، إذ وجدت جميع الأندية الممارسة للعبة، وهذا يؤكد أن اللعبة بخير. وقد شهدت البطولة مستويات فنية رائعة في الفئتين، وتميزت فئة الذكور أكثر، وبرزت خامات تبشر بالخير. حضر البطولة السيد جهاد المصري رئيس اللجنة التنفيذية في درعا، وأعضاء التنفيذية غسان صياصنة ورامي الأسعد ورئيس نادي نصيب مرعي أبو زريق وأعضاء فنية الكراتيه وحشد كبير من أهالي اللاعبين.

## مفاجآت كرة القدم في المكسيك.. ملعب في فوهة بركان

#### ■ تشرين - سامر اللوح

كرة القدم أم المفاجآت، لكن أن تصل لملعب في فوهة بركان، فهذا الأمر غير مألوف على الإطلاق، إذ يطلق فيه الحكم صافرة انطلاق المباراة في نهاية كل أسبوع على مشارف مكسيكو سيتي. وقال اللاعب أدريان غارسيا الذي يعمل مصمم جرافيك خارج ملعب كرة القدم «إنه ملعب فريد»، مضيفاً «من الجميل أن تأتي إلى هنا كي تنسى همومك وتسترخي مع الأصدقاء والعائلة». ويرتفع بركان تيوكا الخامد نحو ٢٧٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر في منطقة سوتشيميلكو الخضراء في جنوب شرق المدينة المترامية الأطراف، وتلعب نحو ١٠ فرق من دوري الهواة في فوهة البركان خلال عطلات نهاية الأسبوع. وكانت المنطقة في السابق مركزاً احتفالياً، لكن بعدما أصبحت غير صالحة تحولت إلى ملعب لكرة القدم، وقال ممثل الدوري جويل بيسيريل إن تاريخ الملعب يعود إلى «قرابة ٧٠ عاماً». وعند الفجر يغطي ضباب كثيف الملعب، لكنه ينسحب تدريجياً مع شروق الشمس. وهناك طريق واحد إلى القمة، إضافة إلى مسار مخصص للمشاة بطول ١٨ كيلومتراً يصل إلى منحدرات غابات البركان. وقال حارس المرمى دانيال مانسبا بينا (٤٧ عاماً) إنه «أمر رائع ومثير للإعجاب أن يكون لديك مكان جميل جداً للعب كرة القدم».

## «الوحدة» للتتويج بلقب السلة و«أهلي حلب» للعودة من جديد

#### ■ تشرين - معين الكفيري

السوري لكرة السلة أمام الوحدة في عقر داره في حلب بنتيجة (٦٧-٥٨) و(٧٨-٧٤) على التوالي.

ويحتاج الأهلي للفوز في المباراة والذهاب إلى مباراة نهائية رابعة؛ لأن الخسارة تعني تتويج الوحدة باللقب. وسيلعب نهائي اليوم من دون جمهور في دمشق، بعد عقوبة اتحاد السلة لنادي الوحدة بحرمانه من جمهوره بسبب حالة الشغب الجماهيري على خلفية أحداث مباراته الأخيرة ضد النواعير في مرحلة نصف النهائي.

كما سيلعب النهائي الخامس بين الطرفين (إن وجد) من دون جمهور أيضاً في حلب، بسبب عقوبة اتحادية بعد أحداث شغب في المباراة النهائية الثانية من جمهور أهلي حلب.

وحت الاتحاد السوري لكرة السلة إدارة النادييين (أهلي حلب والوحدة) على الاتفاق بينهما لطبي عقوبة الجمهور على الطرفين في المباراة الثالثة والخامسة (إن وجدت)؛ لكن لم يصدر أي تعديل على العقوبتين حتى الآن.

يخوض اليوم فريقا سلة الوحدة وأهلي حلب لقاءهما الثالث ضمن سلسلة النهائي في الثامنة مساءً في صالة الفيحاء بدمشق بلا جمهور، وقد كان الوحدة فاز في اللقاءين السابقين في حلب، وفوزه اليوم يتوجه باللقب مباشرة من دون اللجوء لخوض لقاءين آخرين.

ومن أجل عودة أهلي حلب إلى الواجهة من جديد أعلن النادي عن تعاقد مع اللاعبين الدوليين الإيراني محمد جامشيدى والمصري أحمد عادل الملقب بـ «دولا» قبل المباراة النهائية الثالثة والحاسمة مع فريق الوحدة لدوري كرة السلة.

وسيشترك اللاعبان جامشيدى ودولا مع أهلي حلب كلاعبين أجنبيين بدلاً من الأمريكيين فيكتور بيرميوز وأنطوان ويغنز.

وجاء تبديل الأهلي لمحترفيه بعد خسارته المباراتين الأولى والثانية في سلسلة نهائي الدوري



## آفاق

### بُعْدٌ وَاحِدٌ

#### ■ نهلة سوسو

في «القراءة» بابٌ يُفضي إلى بابٍ!  
كنت بشرية الكاتب «عبد الله عبد» الخضراء، وهي قصة قصيرة نشرت ضمن أعماله الكاملة تروي حكاية صبية في مقتبل العمر، أحن عليها الدهر بصروفه الطارئة فمات الأب العامل في الميناء بحادث، واختفت العمه مع عاشق، وفقدت الصبية رفايتها المتمثلة بالجبنه الأجنبية ثم الملابس اللانقة لتنتقل إلى الغافة والتواري من شدة الفقر تحت بصر الفتى الذي يروي القصة، مفتتحاً أحداثها بعينه بشعر الصبية الكثيف، المضموم بشرية، وهي تجلس على المقعد الدراسي أمام مقعده!  
تحمل الأحداث البسيطة التي تسير بتفاصيل القصة إلى طلب المعلمة العانس القاسية أن ترتدي الفتيات ملابس موحدة ويلتزمن بشرية خضراء من أجل استقبال زائر رسمي هام، شحنات هائلة من الوميض الإنساني، لأن الصبية عاجزة عن شراء الشريطة، والفتى سيشتريها حتماً بدافع المروءة الذي هو في الواقع دافع الحب، لكن المفاجأة صعدت كل ما بناه حين رأها تخرج خلصة من دكان القرية العامرة بكل شيء «بياع»، وشتاها محمرتان وببيدها الشريطة، وكان قبل ذلك قد رأى قطع الجبنه الغالية مخبأة في صندوق كتبها حين طلبت منه أمها أن يبحث عن أوراق أسئلة مطبوعة، وهي مشغولة في المطبخ! في القصة، بعيداً عن «الشريطة الخضراء» أبعاد أخرى مضمرة، لكنها تستطيع أن تلسع القارئ بجمرها المتوقد اجتماعياً وطبقياً ونفسياً وأدبياً: حب المراهقة العاصف، الاحتقار الاجتماعي لكل العائلة حين «تنشر»، أنثى واحدة منها كما فعلت العمه، كراهية من يعبت بالسُّر حتى، وهو يؤدي واجبه (وصف المعلمة بالمعقدة نفسياً والبوار الاجتماعي والقسوة)، تهاوي الأسرة بعد غياب المعيل، ثم السقوط السريع أمام الإغراءات المادية (استجابة الصبية لصاحب الدكان، يعطيها القليل ويأخذ منها حياتها برمتها) بينما يواصل الكاتب القبض على التفاصيل وتوليفها ببراعة كما يفعل الفتى وهو يعبت بخصلات شعر الفتاة، يلغها على أصابعه، ثم يفلته، وهو يتجول في عالمه الداخلي باحثاً عن نفسه في عالم «الأنثى» الغامض، الجاذب، القدر، لكن الكاتب كان يتجول في كل شؤون الحياة وليس في عالم الأنثى وحدها! كان ذا موقف يبوح بإيديولوجيا: أن صاحب السطوة بالمال أو الموقع يمكنه أن يحطم البراءة الإنسانية ويقوض الأحلام من دون الالتفات إلى أصحابها (كما فعل مع الفتى) وأن هذا العالم بفرط قسوة «قوانينه» لا يأخذ إلا بالضعفاء كضحايا!  
في المبتدأ قلت: كنت بقصة «عبد الله عبد» وأكمل: صرت في قصص هذا العصر التي لم تعد تحفل إلا بالبعد الذاتي الشبيه بالمذكرات، وقد رفعه النقاد بتسميته «تبار الوعي» وهو يعتمد، في المصنعة، على البعد الواحد الذي لا يضاهاه كتاب قصة بنيت بأبعاد متعددة لتبقى، ولا تتبدد كغبار طلع في موسم عابراً!



أحمد سليمان أبو عبده مهنته الأساسية صناعة الموزاييك ولكن ضيق الحال جعله يتحول إلى مهنة مكملة لمهنته.. مهنته تنجيد القطع المصنوعة من الموزاييك والمرصعة بالصدف، فقطع الموزاييك والخشب المرصع والمزين بالصدف قطع غالية الثمن وتحتاج ليكتمل جمالها إلى كسوة جميلة، أحياناً من المخمل وأحياناً من البروكار.. مهنة تتطلب من صانعها الفن والذوق والدقة لتخرج قطعاً جميلة وفخمة بفخامة صنعها .

#### ■ طارق الحسنية

## الجزيرة السورية الموطن التاريخي لأصناف القمح والشعير قبل ٨٥٠٠ سنة قبل الميلاد

#### ■ تشيرين

المناطق المعتدلة وهو مصدر دخل مهم للملايين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والمتوسطة. ويغطي القمح - في أجزاء من سطح الكرة الأرضية - أكبر مساحة من أي محصول غذائي آخر ويبلغ الإنتاج العالمي للقمح حوالي ٧٣٥ مليون طن متري في العام، وهذه الكمية يمكن أن تملأ قطار بضائع يمتد حول العالم مرتين ونصف تقريبا. يزرع القمح في أكثر بلاد العالم مرة واحدة في السنة وفي بعض البلدان يزرع مرتين، وتعتمد زراعته على ماء المطر في السقي، وفي بلدان أخرى يزرع بالاعتماد على الري بطرق خاصة، والقمح له أنواع متعددة جداً، فمنها ما يصلح لعمل الخبز ومنه ما يصلح لعمل المعجنات أو المعكرونة. طبيياً يستخدم جنين القمح في عمليات الهضم الصحيحة لاحتوائه على جملة من الأنزيمات الهاضمة وفي تغذية الجملة العصبية وللوقاية من التهاب الأعصاب وتقوية الشعر والجلد والأغشية المخاطية ومعالجة ضعف تشكل الكريات الحمراء ومعالجة حالات إجهاد العين وغيرها الكثير.



سورية الموطن التاريخي لأصناف القمح والشعير، والمهد الذي اكتشفت الإنسانية فيه الإمكانيات الاستثنائية للحبوب، وتعلمت فيه كيفية زراعة البذور وإكثارها وحصادها. وعلى أرض الجزيرة السورية اكتشف في موقع تل المربيط أقدم قرية زراعية معروفة في العالم مورست فيها زراعة الشعير والقمح وحيد الحبة المهجن من القمح البري وحيد الحبة منذ حوالي ٨٥٠٠ سنة قبل الميلاد، وهذا يؤكد أن ظهور الزراعة في الجزيرة السورية سبق ظهورها في أريحا الأغوار وفي تل أسود في حوض دمشق وغيرها من قري العصر النطوفي التي عرفت الزراعة بعد سنة ٨٠٠٠ ق.م. كما اكتشف قمح ثنائي الحبة في منطقة تل أبو هريرة في سورية وفي أريحا وغيرها من المناطق التي تعد من أقدم مناطق الاستئناس لهذا النوع من القمح. ويعتد القمح أهم غذاء أساسي على مستوى العالم، يعتمد ما يصل إلى ٥٥٪ من سكان العالم على هذا المحصول وينتشر المحصول في

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة